

Federal Republic of Somalia Ministry of Education, Culture & Higher Education

جمهورية الصومال الفيدرالية وزارة التعليم الثقافة والتعليم العالى

بيان صحفي حول مشاركة جمهورية الصومال الفيدرالية في أعمال الدورة العادية (25) للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)

يوم الخميس الموافق 9 يوليو 2020

الجمهورية التونسية

10 يوليو 2020.

الصومال تترأس المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO) بعد 37 عاما

عقدت (عن بعد) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدورة العادية(25) لمؤتمرها العام، وذلك يوم الخميس 9 يوليو 2020. وأفتتح أعمال الدورة العادية(25)، معالي البرفيسور محمد الأمين أحمد محمد التوم، وزير التربية والتعليم، رئيس اللجنة الوطنية السودانية للتربية والعلم والثقافة بجمهورية السودان، رئيس الدورة العادية الرابعة والعشرون . حيث ألقى معالي الوزير بهذه المناسبة كلمة تحدث فيها عن الظروف الاستثنائية التي ينعقد فيها هذا المؤتمر . معبرًا عن ارتياحه للإنجازات التي تحققت خلال الفترة ما بين الدورتين(24)و (25). مهنئا الجميع على هذه النتائج الطيبة.

كما اكد معالي الوزير، في السياق ذاته، على ضرورة التحلي بروح المسؤولية والعزيمة لتجاوز مرحلة جائحة (كوفيد19) التي أثرت سلبا على العالم، وعلى قطاع التعليم بشكل خاص. مهنئا الجميع باحتفال الألكسو بعيدها الخمسين الذي يصادف تاريخ 25 يوليو 2020.

ليتم بعد ذلك، تسليم رئاسة الدورة الحالية الخامسة والعشرون إلى معالى الوزير الأستاذ الدكتور عبد الرحمن محمود عبدلي (جابر) ، وزير الدولة لوزارة التربية والثقافة والتعليم العالى والقائم بأعمال الوزير، ممثلا لمعالى الأستاذ عبد الله قودح بري، وزير التربية والثقافة والتعليم العالى، رئيس اللجنة الوطنية الصومالية للتربية والثقافة والعلوم.

الذي القي بهذه المناسبة كلمة جمهورية الصومال الفيدرالية ، حيث قال:

في البداية أود أن أنقل إلى حضر اتكم تحيات فخامة رئيس جمهورية الصومال الفيدر الية محمد عبدالله فرماجو ، ودولة رئيس مجلس الوزراء حسن علي خيري ، ومعالي وزير التربية والثقافة والتعليم العالي عبدالله قودح بري ، متمنيين لأعمال الدورة الخامسة والعشرون للمؤتمر العام لألكسو كل النجاح والتوفيق لتحقيق التوجهات النبيلة لشعوبنا.

وننتهز هذه الفرصة لنتقدم بجزيل الشكر والتقدير لرئيس الدورة الرابعة والعشرون للمؤتمر العام لألكسو رئيس وفد جمهورية السودان الشقيقة على ما بذلوه من جهود مقدره وإدارة حكيمة أثناء توليهم لرئاسة المؤتمر العام في دورته الرابعة والعشرون .

وكما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمعالي المدير العام لألكسو أ.د محمد ولد عمر وكافة العاملين في المنظمة، على جهودهم المقدرة في تنفيذ البرامج النوعية رغم كل الصعاب، وسعيهم الدؤوب لتحقيق الأهداف المرجوة، انطلاقا من رؤى متقدمة وإرادة جادة في تطوير العمل العربي المشترك في مجالات التربية والثقافة والبحث العلمي والمعلومات والاتصال.

أصحاب المعالى والسعادة

السيدات والسادة الحضور الكريم

انه لشرف كبير لجمهورية الصومال الفيدرالية أن تترأس الدورة الخامسة والعشرون للمؤتمر العام لألكسو وبعد 37 عاما من ترؤسها للدورة السابعة في عام 1983. ويعد هذا الأمر محطة جديدة في تعزيز العلاقة ومسيرة التعاون بين الصومال وألكسو والتي شهدت تحولا نوعيا منذ عام 2013 ساهمت في اثراء مسيرة التعافي في مجالات التربية والثقافة والعلوم في الصومال ، وذلك كله من جراء الجهود المقدرة للمدير العام السابق المغفور

له أ. د عبالله حمد محارب الذي وضع حجر أساس دعم الدول ذات الأوضاع الخاصة في مجالات الاختصاص وعمد الى تكثيف البرامج والمشروعات المتنوعة التي ساهمت بوضوح في جعل الألكسو من المنظمات الرائدة في دعم مسيرة التعافي في مجالات التربية والثقافة والعلوم في الصومال . والشكر موصول لمعالي المدير العام أ. د محمد ولد عمر الذي ومنذ الأيام الأولى من توليه لزمام الادارة العامة تلمسنا فيه حرصه الشديد ومساعيه الصادقة في تعزيز التنسيق والتكامل بين الدول الأعضاء مع مراعاة القضايا المركزية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والتفاوت في الاحتياجات والامكانات والخبرات بين الدول الأعضاء، ووضع على عاتقه تطوير هيكلية وآليات عمل المنظمة ومراكزها المتخصصة ورفع من مستوى عمل وانتاجية كوادرها ، وترشيد وتنمية مواردها الذاتية ، وتطوير عمليات البرمجة والتخطيط والتنفيذ للمشروعات والبرامج، وذلك حتى تكون المنظمة قادرة على الاستجابة لتطلعات وآمال شعوبنا العربية في ظل الظروف والتحديات السياسية والتربوية والفكرية والاقتصادية والفجوة العلمية والتقانية والأخطار الجمة التي نمر بها جميعا.

أصحاب المعالي والسعادة

إن جمهورية الصومال الفيدرالية بدأت تتعافى تدريجيا من آثار أزمتها التي امتدت أكثر من عشرين عاماً، وانتقلت رسمياً من نموذج الحكم الانتقالي إلى نموذج الحكم الفيدرالي، ونجحت في ترسيخ قاعدة التداول الديمقراطي السلمي للحكم منذ عام 2000 .

وتعمل الحكومة الصومالية الفيدرالية من أجل احداث التغيير الإيجابي في كافة مناحي الحياة، وتكملة انجاز متطلبات خارطة الطريق السياسية والتي من أبرزها وضع دستور دائم للبلاد ، وبلورة نظام انتخابي ديمقراطي مباشر يحظى بإجماع كافة مكونات المجتمع الصومالي، وتحسين أداء المؤسسات الحكومية والهيئات المالية، ومكافحة الفساد.

أصحاب المعالى والسعادة

إن القيادة والحكومة الفيدرالية الصومالية تولي اهتماما بالغا ومحوريا بـ " التعليم " وتسعى إلى تعميمه بوصفه حقا لجميع المواطنين الصوماليين ذكوراً وإناثاً، وتطويره ورفع مستواه بصورة شمولية ووفق خُطة مُؤطرة زمنيا ، لتنمية الموارد البشرية الوطنية الشابة القادرة على نهج التفكير العلمي والتعامل باقتدار مع الموارد الطبيعية الكبيرة غير المستغلة التي تنعم بها الصومال، وتكوين أجيال متعلمة قادرة على المشاركة بفعالية في عملية التنمية في البلاد والتعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية بكفاءة واقتدار.

وفي هذا الصدد، قامت وزارة التربية والثقافة والتعليم العالي في الحكومة الفيدرالية ببناء واعادة تأهيل العديد من المؤسسات التربوية وفي مقدمتها المدرسة. اذ افتتحت العديد من المدارس الحكومية وعمدت إلى زيادة معدلات التحاق التلاميذ بالمدارس ، وتكثيف البرامج التي تستهدف الاناث، وايجاد منهج تربوي وطني موحد بعد أن كانت المناهج المستخدمة في البلاد أكثر من سبعة عشر منهجا، ونجحت في توفير امتحان حكومي مركزي موحد للشهادة الثانوية في كافة الولايات الصومالية ، وانشاء العديد من اللجان الوطنية كاللجنة الوطنية الصومالية للتعليم العالي . وكما قامت الوزارة ببناء واعادة وتأهيل العديد من المؤسسات الثقافية والعلمية في البلاد والتوقيع على العديد من الاتفاقيات الدولية في مجالات التراث والثقافة.

اننا في الصومال ، ندرك جيداً ان الطريق أمامنا ما زال طويلا وشاقا ، ويتطلب منا المزيد من الجهود . ومما لاشك فيه أن جائحة وباء كورونا وما سببته من تأثيرات سلبية للغاية على كافة مكونات المنظومة التعليمية في الصومال من تلميذ ومعلم ومجتمع ، قد فاقمت من التحديات التي تمر بها العملية التعليمة في البلاد، وساهمت في زيادة الهوة بين الاحتياجات والامكانات والجهود التي تبذلها الحكومة الفيدرالية . لذا نتطلع قُدما إلى منظمتنا و أشقاءنا الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية الى تكثيف تعاونهم معنا وتوفير المزيد من الدعم لقطاعات التربية والثقافة والعلوم. وفي هذا الصدد ، ندعوكم جميعا الى انجاح مبادرة مؤتمر المانحين لدعم التعليم في الصومال التي تعد تتويجا للتحول النوعي في العلاقة والتعاون بين الصومال وألكسو، والتي وافقت دولة الكويت الشقيقة مشكورة على استضافته. وننتهز هذه الفرصة للتعبير عن أصدق عبارات الشكر والتقدير والامتنان لدولة الكويت

قيادة وحكومة وشعبا ، والشكر موصول لألكسوومؤسساتها التشريعية التي احتضنت فكرة المبادرة منذ الوهلة الأولى وعمدت إلى دعمها .

السيدات والسادة

وفي الختام نتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى معالي المدير العام لألكسو أ. د محمد ولد عمر وأمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام وكافة العاملين في الألكسو على الاعداد الجيد لهذه الدورة مع تمنياتنا لكافة أعمالها بالنجاح وبلوغ الأهداف المرجوة منها.

ثم توالت كلمات اصحاب السمو والمعالي والسعادة، رؤساء الوفود العربية تطرقوا فيها إلى العديد من القضايا التي تهم العمل العربي المشترك. مستعرضين الملامح الكبرى للسياسات والإجراءات والمبادرات التي اتخدوها لمواجهة تداعيات جائحة (كوفيد 19)، وما يتعين القيام به في مرحلة ما بعد الجائحة. وكما تم عرض الموقف التنفيذي للانشطة والبرامج للفترة الممتدة ما بين 2018 – 2020، واعتماد مشاريع القرارات.